



المجلس القومي للمرأة
THE NATIONAL COUNCIL FOR WOMEN

العنف الأسري

مستخلص من مبادرة معاً لنبقي
البرنامج التوعوي للمقبلين علي الزواج
والمتزوجين حديثاً



#سر_قوتك

لنبقى
معاً



اتصل على

15115

للحصول على الدعم القانوني النفسي الاجتماعي

مكتب شكاوى المرأة
أحنا معاكي

عام ٢٠١٦ كان بداية فكرة اتولدت جوا لجنة الشباب بالمجلس القومي للمرأة، فكرة إطلاق مبادرة وطنية للمقبلين على الزواج والمتزوجين حديثا، هدفها حماية الأسر من التفكك والحد من ظاهرة الطلاق التي بدأت تنتشر في السنوات الأخيرة. وخلال احتفالية المرأة المصرية في مارس ٢٠١٧ أعلن السيد رئيس الجمهورية عام ٢٠١٧ عاما للمرأة المصرية وكمان ناشد الحكومة إنها تتبني مبادرات لدعم الأسرة المصرية . وحماية كيانها .. لأن الاسرة هي نواة المجتمع اللي لو صلحت وتماسكت يبقى احنا أكيد هنكون في مجتمع سليم وسوي وفي عام المرأة بدأ تنفيذ برنامج **معا لنبقى** وكان هدفه الأساسي تعميم السلام المجتمعي من خلال إننا نتعلم إزاي نتقبل الاخر مهما كان مختلف عننا لإن الاختلاف بالاساس هو رحمة، وإزاي نستفيد من اختلافنا ونخليه حاجه إيجابية ونلحقه قبل ما يتحول من اختلاف لخلاف، واننا نتعرف على نفسنا ونفكر إزاي نحاسب نفسنا قبل ما نحاسب الاخر، نتعلم إيه هي حقوقنا وإزاي نطالب بيها بلطف وحيادية وواقعية ، وإيه هي التزاماتنا وإزاي نأديها ومنقصرش فيها، والمبادرة اتعلمنا فيها برضو يعني إيه حب وإيه هي أنواعه وإزاي تحب شريكك وتوصل له الحب دا بالطريقة اللي تسعده مش بطريقتك إنت، اتعلمنا إن أولادنا أمانة في إدينا وإن الخلفة مسئولية مشتركة وتربية الأطفال محتاجه مذاكرة واتعرضنا كمان في المبادرة للمشاكل اللي ممكن تحوم حوالينا وحوالين ولادنا منها التنمر والتحرش والعنف الأسري اللي بنمارسه على بعض من غير ما ناخذ بالنا منه ولا من نتايجه.

في قسم البوليس ..

الضابط بيحرر محضر تعدي بالضرب لنهي اللي ضربت مديرها ب الة حادة ..

اصابة المدير مكانتش كبيرة ..

الضابط متعاطف مع البنت اللي شافها شابه صغيرة في اوائل العشرينات من عمرها .. وكمان لاحظ ان المدير الاستاذ كمال عنده استعداد انه يتنازل عن البلاغ لان اصابته مش خطيرة وفي نفس الوقت مش حابب يدمر مستقبل البنت اللي من سن اولاده و انه مكتفي بقرار الادارة بفصلها من العمل .. الضابط حاول انه ينهي المحضر بالصلح والتنازل ومطلبش من نهى اي حجه غير انها تعتذر لمديرها بس العجيب ورغم انها جوا قسم الشرطة والمفروض انها تكون خايفة .. الا انها رفضت تماما الصلح او الاعتذار وكانت بتتردد جملة واحدة بس .. هو مش هيعمل عليا راجل " وكمان قالت انا مش ندمانه " ولو الزمن رجع تاني لورا هعمل نفس السلوك " وانا فعلا مش ندمانه. المدير الاب امام اصرار نهى الرهيب علي موقفها .. قال انا متنازل ومش عاوز منها حجه ولا حتي الاعتذار . وقال للضابط ان البنت دي انا حاسس انها عندها مشكلة نفسية و انها من ساعة ما اشتغلت تحت ادارته في احد الفنادق المشهورة وهي غريبه في تصرفاته.



نهى طالبة في كلية الهندسة وبدات الشغل في الاجازة الصيفية وبعد كذا كملت في الشغل جنب دراستها ومش دا الغريب انما الغريب انها مكانش عندها صحاب خالص .. وكانت زى السنديلا الساعة ٣:٠٠ بالظبط بتسيب الشغل وتمشى ايا كان الوضع في الشغل وفشغلنا عادي ان نزيل يسيب بقشيش بس هي كانت بترفض تاخذ البقشيش دا تماما.

كانت بترفض تلبس اليونيفورم المخصص للبنات وطلبت انها يتفصل لها يونيفورم مخصوص عبارة عن بنطلون بادعاء انها عندها حرق في رجلها ..

استاذ كمال راح لنهي وقالها انا مسامحك وهعتبرك بنتي الصغيرة المجنونه ومش عاوز منك حاجه ولا حتى اعتذار ولو حبيتي ترجعي شغلك انا هكون واسطتك للرجوع بس ارجوكي لنفسك يا بنتي اتغيري ..
الظابط قفل المحضر بالتنازل من ا/ كمال وقال ل نهى انتي ممكن تمشي خلاص
في اللحظة دي نهى عيطت وراحت اعتذرت للاستاذ كمال وقالت له سامحنى انا اسفة .. بس انا بعتمدلك دلوقتي في اللحظة اللي انا مش خايفة منك فيها ومش عاوزه منك حاجه .. انا بعتمدلك بمزاجي ..بعتمدلك وانا مش في موقف ضعف.



الظابط شكر الاستاذ كمال المدير جدا علي طبيته وانسانيته بس كان متأثر اوى بنهي وقال لها انتي زي بنتي و انا نفسي اساعدك .. انا زوجتي طيبة نفسية وهي هتكون سعيدة جدا لو اتكلمت معاكى. نهي يا بنتي .. دا مش سلوك بنت طبيعية انتي لازم تتكلمى مع حد والاستاذ كمال مسامحك وخلص هو هيمشي و انتي مفيش عليكى اى مسئولية وانهي المحضر بالتنازل والتصالح

نهي عنيفة وعنيدة .. بس ليه هي كذا؟؟

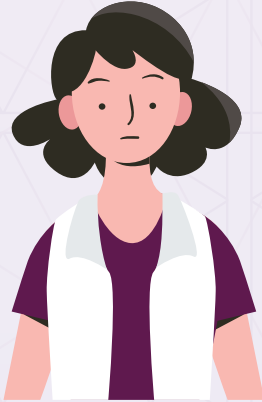
نهي وافقت علي عرض الظابط وبالفعل قعدت مع الطبيبة .. وأول موضوع فتحوه هو (انتي ليه ضربتي مديرك ؟)



كان رد نهي: اصل هو طول الوقت طلبات طلبات ومش بيعرف يسكت وطول ما هو موجود معنا في الشيفت وهو موترنى .. وانا بكون منتجة اكثر لما بيكون مش موجود .. وامي كمان كانت كذا لما كانت بتقرر تعمل لنا اكل كانت تقعد علي ترايبزة السفارة ومعها الخضار وطول ما هي قاعده عاوزاني اخدم علي اللي هي بتعمله

قومي هاتي مياة .. قومي هاتي ملح .. هاتي سكينه .. حتى لو بذاكر

ودا كان بيقطع تركيزى ويخليني مش حاسة بأنى من حقى اقعد لوحدي وان وقتي ملكي انا كبرت وانا بكره الطبع دا في أي حد .. وانا صغيرة كنت بسمع كلامها وبنفذ بس كنت بدخل الحمام اقعد اعيط من كتر القهر والغيط .. يمكن دي مش حاجه كبيرة



“

انا نفسي احس إني حرة واني اقدر اخطط وقتي بطريقتي وانفذ اللي
خططت ليه بدون تشويش ... وعلشان كذا لما كبرت شوية بقيت
انفذ لها لحد ١٠ طلبات
وبعدين اقولها لا .. وبمنتهى الاصرار والعند .. وهى كانت بتتغاض
منى اوى لدرجة انها ممكن تضربنى .. ولما كانت بتضربني عمري ما
عيطت ادامها .. بالعكس كنت بعتر ان دي حرب الاستقلال ..
و ان دي ضريبة انتصاري .. لاني في الاخر مكوناتش بنفذ طلباتها ..
وضحكت نهي ..

”



امى طبعا مش شريرة.. دي امى حبيبتى .. بس احنا مختلفين وهي مش مقدره حبي
للاستقلال .. وكنت بستنى ابويا بفارغ الصبر عشان احكيه عمايلها هو كان دايمًا في
صفي .. بس في يوم كان هو قاعد وهي طلبت طلبات اكثر من مرة وكنت بنفذ وجيت
عند المرة الـ ١١ زي كل مرة وقلت (لا)
واتفاجئت لما ابويا زعق لي وقال بطلى قلة ادب واسمعي الكلام واجبرني انفذ ..
هنا انا نفذت وكلى غل من جوايا وبعد ما نفذت دخلت اوضتى وقعدت اكسر في دولابي
ومكتبي.. يمكن الموقف دا اثر فيهم وحسوا اد ايه ان لما حد بيحكم رأية عليا ..
أو بيجبرني علي حاجه انا بحس بقهر و غل وغيظ.



ويوم حادثة استاذ كمال كان عندنا زيارة
و أ/ كمال كان حنبلى شويتين فلما كان يبقي عندنا زيارات مهمة كان يجبرنى البس
يونيفورم البنات .. اللى هو عبارة عن جيبة قصيرة وجاكت .. علشان نبقي كلنا شبه بعض
بالمسطرة .. وبيكون متوتر و بيوترنا أ/كمال عمل زي امى وابويا بالضبط فضل طول
اليوم طلبات .. بس طلبه الاخير هو اللى خلاني انفجر ..

كنت واقفه عند المطعم الرئيسى وزميل ليا كان شايل صينية عليها اكل وخارج من
منطقة المطعم الخلفية للصالة اللى فيها الضيوف .. و/ا/كمال كان وراه بالضبط .. وانا
كنت داخله منطقة المطبخ في نفس اللحظة علشان استخبي منه وافصل شوية من
التوتر.. ووقعت من زميلي معلقة عالارض وطبعا مكانش ينفج يوطى يشيلها لأنه
شايل صنية.

أ/ كمال قال يلا شيلي المعلقة بسرعة .. اولاً انا كنت فعلاً مضغوطة ..

ثانياً انا مش هوطي بالجيبة اللى انا اصلاً بكره البسها فقولتله لا ادام كل الطباخين ..
فهددني بجزاء لومنفذتش اوامرهم وعند معايا جداً .. وفضلت في العند دا لمدة ثواني ..
كانوا بالنسبة ليا سنين .. في الاخر ويطيت جبتها .. وفي اللحظة اللى انا بفرد فيها ضهرى
وبقوم حسيت بنفس القهر والغل بتاع زمان روحت حدفت المعلقة عليه. ولما ضربته
بيها لا حسيت بزعل ولا ندم ولا خوف .. علشان هو مكانش مهتم بضغطي ولا
بمشاعري ولا حتى تعبي .. زي بالضبط زمان لما كسرت مكتبي علشان اهلي يحسو
بضغطي وقهري مكانش هدفي اصيبه او أذيه .. انا بس كنت بلفت انتباهه .. وبعبير عن
رفضى وغضبى زي بالضبط زمان.





هنا .. لازم نقف عند الفعل ورد الفعل طبعاً / كمال معملش الحاجة الجسيمة اللي تستاهل رد الفعل الغريب دا .. بس يا ترى نهي عملت كدا ليه ؟؟

من ناحية ثانية : نهي عندها ازمة في التعامل مع زميلها الولاد بصفة عامة.. وأنها برغم جمالها مش قادرة تدخل في اي علاقة ارتباط او حتي علي الاقل في اي علاقة عاطفية.. واقصي طموحاتها انها تشتري عربية ولو متكسرة عشان تحمي نفسها من عيون الرجالة مش لانها خايفة منهم .. دا لانها تعبت من كتر الخناقات اللي بتعملها .. اصل لما حد يبصلها في الشارع بتقف وتتخايق معاه .. نهي في البيت بتلتزم بقوانين البيت من حيث وقت الرجوع .. مش بتتاخر عن معادها .. بس طول النهار محدش من اهله يعرف هي بتعمل ايه .. نهي بنت علي ٣ اخوات ولاد .. في البيت بتضرب و بتضرب مع بعض من اخواتها .. لغتهم في الاقناع هي العنف والاقوى هو الي بيمشي كلامه .. مشاكلهم مع بعض يحلوها بالطريقة دي ومش بيدخلو اهلهم ما بينهم ابدأ للحل وكأن في بينهم اتفاق ضمني علي كدا.

نهي بدأت تحكي عن طفولتها .. قالت انها كانت دايماً بتشوف ابوها بيضرب امها .. وامها كانت دايماً بتعيط ولما كانت بتقول لامها تعالي نقعد في بيت تاني لوحدنا امها كانت بتقول لها انا مش معايا فلوس عشان اعمل كدا.

نهي فاكدة انها في فترة من حياتها ابوها ضاعف لها مصروفها وكان بيقولها كلي برة عشان ماما مش هتقدر تعمل اكل وبعدها عرفت ان ابوها كان بيعمل كدا عشان يحرم امها من الاكل وميديهاش مصروف البيت .. عرفت الكلام دا لما جه اهل امها وقعدوا مع ابوها علي اساس انهم بيحلو مشكلة بين الزوجين .. الام حكيت الحكاية دي وقالت لهم خدوني اعيش معاكم وطلقوني منه .. انا هشتغل في بيت ابويا خدامه بس مش قابله الذل دا .. ولا قابلة اني اتضرب كل يوم ادام ولادي .. وكان رد فعل اخوات الام .. احنا معندناش ست تطلق.. وبعدين هتعيشي فين؟؟ كل واحد فينا متجوز وله حياته .. وقالو للاب لا يا استاذ احمد دي مراتك واحنا هنشد ودانها ونشوف طلباتك وهي هتعذرلك و هتسمع كلامك.



نهى بتقول من وقتها امي اتغيرت .. امي كانت بتحب الضحك والهزار وبتحب الناس اوى .. بس فضلت في بيت ابويا لانها معندهاش مكان تانى تعيش فيه .. وكانت دايمًا بتقول لنا انتو لازم تكبرو وتنجحو وتبقو سندي في الدنيا .. انتو املو الوحيد في الحياة... انا هستحمل كل حاجة عشانكم واستمرت الحياة بين ابوها وامها وزاد العنف والاذلال اللي بيمارسه الاب علي الام ادام الاولاد .. لدرجة انه كان كل عيد او مناسبة يفتعل خناقة وينكد علي الام ويضربها عشان متطلبش منه فلوس لبس العيد او لبس المدارس او اي مناسبة .. وكان ابو نهى له جملة شهيرة بيقولها دايمًا لأمها .. روجي لاختواتك الفشلة اللي ورثوا ملايين وضيعوها عشان هم جهلة وعملو مشاريع فاشلة .. خليههم يصرفو عليكي وعلي ولادك وولادك يطلعو زيهم بدون تعليم ..

هل الاب دا مريض او بيتلذذ بايذاء زوجته ؟

لو الاجابة اه .. طب ليه هو كدا؟

الاب كان دكتور جامعي ومتعلم جدا بس نشأ هو كمان في ظروف صعبة .. عيلة الدكتور احمد كانت من اثرياء الصعيد ولما فجأة ابو الدكتور احمد توفى وهو عنده ٦ سنوات وكل فلوسهم اتسرقت واتنهت لانهم كانوا اطفال ومش مدركين .. اخوه الكبير كان بيتعلم في احدى كليات الطب في هولندا ولما عرف بوفاة ابوه نزل مصر واخذ كل الفلوس اللي قدر يتحصل عليها وسافر .. الدكتور احمد قرر انه يشتغل وهو طفل وكان بيعب لب وسوداني في قطر الصعيد ويذاكر تحت عمود نور .. تعب جدا عشان يكمل تعليمه وملقاش الدعم اللي كان محتاجه وهو طفل بس قدر ينجح ويدخل الجامعة ويتعين فيها معيد كمان ..



في عشرينيات عمرة قابل ام نهى واتجوزها جواز عائلي وسافر اشتغل في الخليج وحوش فلوس وبعد فترة حصلت حرب الخليج وخسر معظم فلوسه ونزل مصر وبدأ من اول وجديد باللي اتبقي معاه من فلوس بسيطة .. في التوقيت دا بدأوا اولاده يكبروا ويدخلو المدارس وبقي عندهم طلبات في الوقت اللي هو بيني فيه نفسه واولوياته نجاحه هو وبس وانه يحقق الامان الاقتصادي لانه بقى بيخاف جدا من الفقر وانه ينهار ثاني.. كل جهودة اتركزت في الاتجاه دا وبشوية اصرار وارادة قدر ينجح في شغله وبني بيوت وعمارات .. بس فشل في القرب من ولاده ومراته. كان دايمما بيقول لولاده ان اللي هيسقط في مادة مرة واحدة .. مش هديله فرصة ثانية .. ومش هيكمل تعليمه ومش هصرف عليه .. وان دا مش محور نقاش .. الاولاد اتعلمو الدرس كويس اوى وبرغم كل الظروف المحيطة بيهم كانوا دايمما من اللوائل .. وكانو بيخافو من الفشل الدراسي .. مفيش تسامح في السقوط.



نهى فضلت نجاحه في الدراسة لحد ثلاثة اعدادى .. وفي يوم حصلت ازمة في عيلة ابو الدكتور احمد .. بنت من العيلة هربت واتجوزت من ورا اهلها .. العيلة اخدت رد فعل عنيف تجاه البنت دى بس مش دى الازمة الوحيدة .. الازمة الاكبر ان الدكتور احمد افكر حاجه مهمة اوى ..

ان بنته نهى متختنتش لحد الان .. وقرر برغم انه راجل متعلم انه يختنها .. خوفا من العار و برغم ان اللي جرت عليه العادة ان ختان البنت بيكون في سن اصغر من سن نهى لكن برضو ختنها وهي في سن حوالي ١٥ سنة.. والام كان دورها سلبى جدا واتعودت دايمًا انها تخاف تقول لا .. واضطرت انها تسلم له بنتها وبالفعل وبمشهد درامى جدا نهى اتختنت واتخدش حياءها لما جسمها اتكشف علي راجل غريب في السن دا (**اللي هو الدكتور**) .. الموضوع سبب لها ازمة نفسية واثّر علي تركيزها ودراستها وشالت مادتين في امتحانات اخر السنة.

لما نهى سقطت في مادتين والاب كان حاطط مبدًا ان اللي يفشل مرة في دراسته ملهوش فرصة تانية .. وقرر ان نهى متكملش تعليمها وايد افكاره باننا صعايدة والبنت مسيرها لبيتها وولادها .. نهى رفضت قرار ابوها وثارّت علي البيت وقالت هتعلم حتي لو مش هتصرفو عليا جنية .. مش عاوزة دروس .. مش عاوزة لبس .. مش عاوزة مصروف .. بس سيونى اتعلم مفاوضات كثيرة دارت جوا العيلة وقرار الاب واحد مبيتغيرش انا لا هعلم بنات ولا هصرف علي تعليم بنات ..



موقف الام البيسطة :

ام نهى نية قررت انها تساعد بنتها .. لانها مؤمنة ان امان بنتها في دراستها وشهادتها ونجاحها واعتمادها علي نفسها وانها مش عاوزة بنتها تعيش نفس الذل .. فكانت بتوفر من مصروف البيت وتجيب كتب لنهي من ورا زوجها .. ونهي ذاكرت في السر وجابت ٩٥% في اولي ثانوى والام من فرحتها قالت لكل العيلة ان نهى ذاكرت من البيت وجابت المجموع دا .. ومع ضغط عائلى نهى كملت في الدراسة وبفت تنزل وتروح المدرسة .. بس الاب فضل مصر على انه مش هيصرف علي تعليمها .. علشان كذا نهى اتعلمت انها تقدر تذاكر وتشتغل عشان تصرف علي تعليمها .. وكبرت نهى وهي مختلفة عن كل البنات اللي حوالها .. سواء صحباتها اللي عايشين عيشة هادية وبسيطة .. او بنات عيلتها اللي اتمارس عليهم نفس الضغوط من اهلهم واستسلمو ومعظمهم اتجوزا وهم صغيرين وعندهم اطفال كمان .. منهم اللي سعيدة بحياتها جدا .. ومنهم اللي حاسه انها اتظلمت. نهى معرفتش يكون ليها صحاب طول حياتها .. لانها مختلفة عن الكل .. بس كملت حياتها وخلصت دراستها واشتغلت وبقت مستقلة ..



بس العنف عليها موقفش ودخل اطراف جديدة يمارسوا عليها العنف .. الاطراف دول كان المجتمع المتحرش .. واخواتها الولاد كمان ..

وبقي اخوها المهندس كريم كمان بيعمل عليها راجل وليهم مواقف عيفة كثير مع بعض وجسمها في اصابات كثير بسببه برغم انهم لحد سن الثانوى كانوا صحاب جدا. كريم مكانش بيمارس العنف علي اخته بس .. لا كمان كان بيمارسه علي اخواته الولاد الي اصغر منه ب ٦ سنين وكان بيضربهم هم كمان وبيعمل عليهم كبير **لانه فهم من الي شافه في**

البيت ان الراجل لازم يعمل كدا.

قصة نهى قصة طويلة .. وواضح فيها عناصر كثيرة ..

- حصل ايه للزوجة لما اتمارس عليها العنف
- وازاي سلوك الابناء اتأثر بالعنف الي شافوه بيتمارس علي امهم ..
- كمان بيبين ان الاب نفسه دايرة عنفه وسعت ووصلت لبنته
- وتأثير عنف الاب علي بنته خلاها ايه ..



الام بقت ضعيفة ومعندهاش ثقة في نفسها وبقت انسحابية .. وفي فصل التواصل هنلاقي ان الانسحابي ممكن يكون بس مقرر يأجل المواجهة لحد ما تحصل حاجة معينة .. وهتدخل الام بعدها في مرحلة تصفية الحسابات .. يعني ممكن تكون بتحوش عشان تشتري بيت او منتظرة ولادها يخلصو تعليم وبعدين هتصفي حساباتها مع زوجها .. وممكن ميكونش في دماغها أي تصفية حسابات وانها فعلا بقت ضعيفة من جوا وبرا وهتستسلم لحد ما تموت

◀◀ هنلاقي كمان كريم اخو نهى اللي اكبر منها بسنتين ..

لما شاف امه بتضرب .. واخته بتتحبس .. وكبر شوية وعمل نفسه راجل البيت .. بقي يحاول يتحكم في نهى ويضربها .. والعنف علي نهى مخلصهاوش يحس بالاكتفاء .. طمع اكثر وبقي بيمارس دا علي اخواته الولاد الاصغر حسن وحسين

◀◀ حسن بقي شخصية انطوائية ومنعزل وطول النهار قاعد في اوضته عالنت وبيقول انه بيشتغل .. مش بيعمل أي حاجة غلط .. يلعب رياضة ومش يبشرب سجاير .. واوضته بقت منطقة الراحة بتاعته .. وكبر وبقي شاب وخايف ينزل يشتغل وبقي بيدور علي اي شغل ينفع يتعمل من البيت .. لانه مش عاوز ينزل ويتعامل مع ناس .. هو حاسس ان دا الافضل له

◀◀ حسين بقي عكس حسن .. بقي منفتح وعنده صحاب كثير وبيهرب من البيت علي اذا ما يقدر.. وبقي يشرب سجاير .. ودخل سكة المخدرات .. وبقي مدمن

◀◀ هي بقت عنيفة جدا ادام اي حد يحاول يمارس عليها سلطة .. ودا عكس امها تماما .. نهى بقي مبقتش تفهم غير مستقبلها وبس وانها تنجح وتجيب فلوس ودا مش وحش بس الوحش انها بتكره انوثتها وبتخاف تدخل في اي علاقة خوفا من ان جوزها وفقا لجملتها الشهيرة "يعمل عليها راجل"



قصة نهي واسرتها ظهر فيها :-

- اشكال العنف
- دائرة العنف
- تأثير العنف و نتائجه
- من هم القائمين بالعنف
- العنف ممكن يشمل ميين
- ليه السيدة المعنفة مش بتقدر تقرر تهرب بنفسها من العنف

العنف الاسري غالبا بيكون موجه نحو المرأة أو الطفل (سواء الطفل دا ولد او بنت) ورغم جهود كل الحكومات والمنظمات الدولية والمحلية المختلفة الا انه للأسف مازال مستمر في كل بلدان العالم.

قضية

العنف قضيتنا كلنا والقضاء عليها بيبدأ من اصغر مستوى ومن اقل فرد ويوصل لحد انه يكون توجه عام في البلد تتبناه الحكومة ومؤسساتها .. اضرار العنف مش بس بتأثر علي الفرد اللي وقع عليه العنف بس دي بتأثر علي الاسرة و علي المجتمع كله و علي السلام والاستقرار .. دا حتي بتأثر على اقتصاد الدولة .. غريبة شوية .. بس هي حقيقة .. بسبب العنف بيظهر الادمان .. والتطرف .. والارهاب .. وبالنسبة لو حايبين نعرف اقتصاد الدولة بيأثر ازاي بالعنف.. هنلاقي في دراسة بتشرح دا .. الدراسة اسمها التكلفة الاقتصادية للعنف .. وهناخد مثال بسيط ان البنت اللي بتتعرض للتحرش في الشارع وهي رايحة شغلها ومش بتعرف تتدافع عن نفسها لو قررت انها متنزلش من البيت تاني ومتشتغلش .. ممكن دا يآثر ازاي علاقتصاد ؟ خاصة اننا دولة شابة والاحصائيات بتقول ان بنسبة تقريبا .. نص البلد بنات والنص التاني ولاد .. فلو نص البلد مشتغلش .. هيجصل ايه.



بس الاول خلينا نعرف معلومات عملية اكثر العنف

ممکن يكون
عنف نفسي
زي التهديد والابتزاز و
التنمر و التمييز

عنف بدني
زي الضرب او
اسقاط امرأة حلي، ختان
الاناث
او اي نوع من الايذاء البدني

العنف ممكن يكون
عنف جنسي زي...
زي الاغتصاب و
هتك العرض والتحرش

وصور العنف دي وغيرها كثير ممكن تحصل في اكثر من نطاق واكثر من اطار
كل صور العنف اللي قولنا دي ممكن تحصل جوا الاسرة، او في المجتمع او في الشغل



هو بجد العنف الجنسي
ممکن يحصل في اطار الاسرة ؟ طب ازاي؟

الاجابة اه فعلا العنف الجنسي ممكن يحصل في اطار الاسرة، التحرش علي سبيل المثال ممكن يحصل بين الاقارب وبالذات في السن الصغير، بعض الابحاث بتقول ان غالبا التحرش بالاطفال بيحصل من الدائرة القريبة من الطفل بسبب ثقة الاهل في الاقارب وعدم توقع ان حازه زي دي ممكن تحصل من قريب الطفل.



طب العنف النفسي بيحصل ازاي جوا الاسرة

العنف النفسي جوا الاسرة ظهرت ملامح كثيرة منه في قصة نهي .. قرار حرمانها من التعليم رغم ارادتها دا في حد ذاته عنف نفسي، الاب لما كان بيلوي دراع الام وخوفها من انها تتطلق ومتلاقيش مكان تعيش فيه .. دا عنف نفسي، بعض الاسر عندهم البنت متتعلمش والولد لازم يتعلم ، التمييز بينهم دا في حد ذاته عنف نفسي قبل ما يكون جريمة بيعاقب عليها القانون ، دا كمان في اسر عندهم قناعة بأن البنت لازم تخدم علي اخوها الراجل وتعمل له اكله وشربه حتي لو كانوا هم الاثنين بيدرسوا .هي لازم جنب دراستها تتعلم شغل البيت .. علشان تطلع ست ومسئوله عن بيت .. وهو لازم يطلب علشان يطالع راجل وله كلمة. دا برضو تمييز وعنف نفسي.



طب هل احنا عارفين ان لو الزوج اجر زوجته علي اقامة علاقة زوجية من الدبر (من الخلف) دا اصلا جريمة معاقب عليها في قانون العقوبات المصري؟ دا غير انه اصلا حرام دينيا؟ هتلك العرض جناية مش مجرد جنحة وعقوبته ممكن توصل للسجن المشدد.

العنف المجتمعي: ف دا بيكون ناتج عن اعراف او عادات وتقاليد سيئة او مفاهيم مغلوطة عند عامة المجتمع، زي جريمة ختان الاناث اللي اصلا واحد من اسباب وجودها في المجتمعات ان الاهل بيعملوها اعتقادا منهم ان دا بيصون شرف البنت ويحفظ عفتها وكرامتها.

العنف اللي ممكن يحصل في اطار العمل ف اكثر صورة منتشرة منه هو التمييز، زي مثلا يكون في بنت ولد شغالين في نفس الشركة ومجتهدين وشطرين زي بعض ولما يجى وقت الترقية ممكن تلاقي ان جهة الادارة بتفضل ترقى الولد اكثر من البنت .. وغالبا بيبرروا دا بان البنت دي بكرة تتجوز وتحمل ومتبقاش قادرة توفق بين منصبها القيادي وبين واجباتها المنزلية..

وعلي فكرة .. دا في حد ذاته مخالفة مش لمجرد نص قانوني دي مخالفه لنص دستوري .. لان الدستور المصري بيكفل للمرأة التوفيق بين التزامتها الوظيفية وواجباتها الاسرية .. وعلشان كدا هنلاقي قوانين العمل المصرية بتدي مزايا خاصة للزوجة العاملة زي اجازة الوضع واجازة مرافقة الزوج ورعاية مولود .. فطبعا مينفعش يكون الدستور والقانون بنصوص واضحة وصريحه حمو حقوق الزوجه العاملة وتظهر مؤسسات او افراد يخالفوا النص.

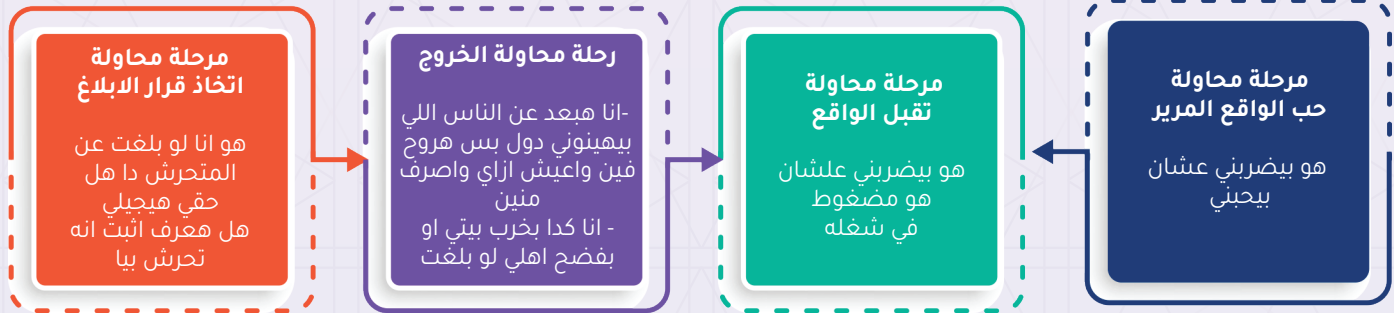
نصت المادة ١١ من دستور ٢٠١٤ علي ان تكفل الدولة تحقيق المساواة بين المرأة والرجل فى جميع الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وفقا لأحكام الدستور.
كما تكفل للمرأة حقها فى تولى الوظائف العامة ووظائف الإدارة العليا فى الدولة والتعيين فى الجهات والهيئات القضائية، دون تمييز ضدها. وتلتزم الدولة بحماية المرأة ضد كل أشكال العنف، وتكفل تمكين المرأة من التوفيق بين واجبات الأسرة ومتطلبات العمل.

والسؤال في نطاق العنف الاسري .. ايا كان ايه هو نوع العنف (جسدي ولا جنسي ، ولا نفسي) ليه ممكن السيدة او الطفل بيتقبل العنف الممارس ضده رغم الامه ومعاناته وعلمه بأثاره الخطيرة ؟



المرأة اللي بتتعرض للعنف بتدور في حلقة مفرغة او متاهة مرسومة في دماغها هي لوحدها

- في الاول بتحاول تحب واقعها المرير دا او علي الاقل تتقبله
- ولما تفشل في قبول الواقع هتفكر انها تهرب من الواقع دا بأنها تتطلق او تبلغ بس للاسف في المرحلة دي هتصدم بأفكار سلبية تحببها منها تحاول تغير الواقع دا وتبدأ تبص بس علي العراقيل المتاهة دي بتكون شبه الشكل دا تقريبا



الاسباب اللي جت في الشكل دا دي مش كل الاسباب اللي ممكن تخلي الضحية تقبل بالعنف وتسكت.. في اسباب تانية كتير منها

(الجهل بالقانون) (الجهل بخدمات الدولة) (حرص المرأة على اسرتها)



بعض الناس عندها جهل بالقوانين



في زوجات كثير متعرفش ان **مواقعة** زوجها لها من دبر دون ارادتها دا في حد ذاته ممكن يمثل جناية هتك عرض ممكن توصل للسجن المشدد دي المشكلة .. والحل اننا لازم يكون عندنا ثقافة قانونية .. لازم نتعلم ايه هي حقوقنا القانونية علشان نعرف نطالب بيها



في سبب تاني في ضحايا كثير بتكون خايفة انها تبلغ عن انها تعرضت لواقعة تحرش او اغتصاب .. يتخاف تبلغ ومتصدقش او متقدرش تقدم دليل الاثبات، الاثبات مش مسئوليتك لوحدهك، الدولة عندها امكانيات تساعد في اثبات الجرائم منها مثلا مصلحة الطب الشرعي، المصلحة دي عندها ادوات كثير تقدر تجمع بيها دليل الاثبات وفي كاميرات انتي ذات نفسك ممكن متكونيش عارفة تجيبها علشان تثبتي بيها لكن سلطات الدولة تقدر تجيبها .. وفي حاجه اسمها ظروف وحيثيات الواقعة المبلغ عنها ودي بتساعد القاضي كثير في انه يقدر اذا كانت الجريمة وقعت او لا واذا كانت وقعت بالطريقة اللي انتي بتحكيها ولا لا .. بلغي وسببي السلطات تشتغل

- بنات كثير بتعرض لجرائم عنف وبتخاف تبلغ علشان ممكن تتفضح وتفضح عيلتها .. اولاً انتي ضحية مش جاني .. والمفروض انك متخافيش .. دا العكس صحيح .. المجتمع كله لازم يقف جنبك .. ولكن برضو علشان دي حاجة مش مضمونه مسبقاً .. صدر قانون حماية سرية بيانات الضحايا والشهود .. يعني لو بلغتي .. ف انتي عند الدولة .. انتي رقم مش اسم .. وبياناتك بتتحول في ظروف سرى ممنوع فتحه والاطلاع عليه.



بعض الناس عندها جهل بخدمات الدولة



لو انتي ضحية عنف وخايقة تبلي عيشان مثلا هصرف مينين ؟ هسكن فيين؟ هشتغل ايه عيشان اصرف علي نفسي وعلي ولادي بعد كذا ؟ كل المشاكل دي ليها حلول عند الدولة .. لو اتجهتي للمجلس القومي للمرأة هيعملك البلاغ .. وهيبعتك للجهات المختصة عيشان تبدأ إجراءاتها في معاقبه الجاني.. وممكن توفرك محامي مجانا يقف جنبك في كل المراحل.. وبتكلم كل جهات الدولة عيشان توفرك الخدمات اللي شروط استحقاقها منطبقه عليكي.



حرص المرأة على أسرتها



ستات كثير جدا تقبلت العنف وعاشت فيه زهرة ايام حياتها خوفا علي اسرتها ؟ وعلشان تحمي مصالحتهم. على اساس الناس هتقول ايه لو اتطلقت ؟ سمعة العيلة هتكون ايه ؟ وعيالي ازاى هيعيشوا من غير اب ؟ دا لو هو سابهم اصلا يعيشو معايا لان عند سن معين المحكمة هتحكم له انه يضمهم لحضانتة .. حب الام لولادها ممكن يخليها تستحمل حاجات كثير. هنا القانون بيقول ان الحضانة حق للام لحد بلوغ الاطفال سن ١٥ سنة وبعد سن ال١٥ سنة القاضي بيخيرهم يحبو يعيشوا مع مين.



عدم وجود بديل آخر أمام المرأة.



بعض الستات بتقبل العنف لان معندهاش مصدر دخل تاني تصرف بيه علي نفسها او علي اولادها لو فضلو معاها .. وبتوصل الازمة احيانا انها ميكونش عندها مأوى او مكان تعيش فيه او ملهاش عائل زي حالة ام نهى.. الاب متوفى والاخوات كل واحد متجوز وله حياته وبيته.. الاستقلال المادي للمرأة بيديها حرية الاختيار.. بمعنى ان لو المرأة مستقلة ماديا بيكون عندها مصدر دخل وقتها بس تقدر تقرر تكمل بالعنف دا ولا تنفصل عن الزوج العنيف .. ممكن تختار البقاء رغم مقدرتها المالية كمان دور الاستضافة في الدول بتمثل المأوى للمرأة المعنفة تلجأ للعيش فيها وبتمثل برضو ميزة ليها تمنحها حرية الاختيار..

الهدف من وجود دور الاستضافة ومن استقلالها المادي ومحاولات التمكين الاقتصادي لها انها متكونش عايشة مع الزوج دا بس عشان مفيش بديل .. لازم يكون ليها حرية الاختيار ودي ابسط حقوقها الادمية.



اعتقاد المرأة بأنها تقدر تغيير زوجها



ستات كثير بتفضل عايشة جوا دايرة العنف اعتقادا منها انه في يوم من الايام هيقدر تضحياتها وانها ياما استحملته و هيتغير علشانها .. او ان دا طيش شباب او ضغوط عليه في حياته ومسيرها تخلص .. وبتفضل عايشة عالامل دا بس الواقع انه مش بيتغير. هي لو سألت نفسها سؤال بسيط .. هو لما اتعصب في الشغل هل هيجرأ يضرب رئيسة او زملائه او رؤوسيه؟؟ لو الاجابة لا .. يقي لازم تفهم انها بالنسبه له مجرد فريسة بيطلع ضغطه عليها .. ولو اجابتها كانت ابوة ممكن يضرب ناس تانية ف دا معناه ان الشخص دا فعلا شخص خطر عليها وعلي المجتمع كله لانه شخص غير سوى وان دا مش السلوك المعتاد لكل الناس اللي بتتعصب او بتتضغط .. ولو كان دا المعتاد كان زماننا عايشين في غابة كبيرة



كثرة تعرض المرأة للعنف يؤثر على ثقتها بنفسها



ام نهى كانت قبل زواجها احيانا بتضرب من اخواتها ويمكن دا خلاها متعودة ان دا العادى وبالتالي في بداية عنف جوزها تقبلت .. لحد ما الموضوع تطور .. كمان استسلامها لعنف جوزها لفترة من الزمن اضعف ثقتها في نفسها وكانت دايمًا بتحس انها عاجزة وأن قرار الانفصال دا قرار اكبر منها وانه محتاج ست اقوى لانها مش اده في التوقيت دا .. ودا لاحظناه في دعمها لتعليم اولادها عشان بيغو هما ضررها في المستقبل وتتعجز عليهم وعلشان كذا استسلمت



تم إصدار هذا الكتيب تحت مظلة برنامج «القضاء على العنف ضد النساء والفتيات وإتاحة خدمات أساسية عالية الجودة» الذي أطلقته هيئة الأمم المتحدة للمرأة في مصر، عام ٢٠١٥، بالشراكة مع المجلس القومي للمرأة. وهو واحد من البرامج التأسيسية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في إطار المبادرة العالمية حول «منع العنف ضد النساء والفتيات والحصول على الخدمات الأساسية لإنهائه». ويساهم البرنامج في تحقيق الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة: «تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات»، ولا سيما الغاية ٥،٢ التي تسعى إلى «القضاء على جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات في المجالين العام والخاص، بما في ذلك الاتجار بالبشر والاستغلال الجنسي». ويتم تنفيذ أنشطة هذا البرنامج بدعم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.



المجلس القومي للمرأة
THE NATIONAL COUNCIL FOR WOMEN



الصياغة العامة والقصص

أ. ولاء سليم

باحثة قانونية
خبيرة تخطيط استراتيجي وإدارة مشروعات

اعداد المحتوى العلمي

أ.د عادل مدني

أستاذ الطب النفسي بجامعة الازهر

info@ncw.gov.eg ✉

http://ncw.gov.eg 🌐

11 شارع عبد الرزاق السنهوري- متفرع من مكرم عبيد- مدينة نصر
القاهرة- مصر 📍

02 23490060 📞

01007525600 📞

للتواصل مع مكتب شكاوي المرأة: 15115 📞

#سر_قوتك
مغفلة



اتصل على
15115
للحصول على الدعم القانوني النفسي الاجتماعي

مكتب شكاوي المرأة
احنا معاكي